

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية الإدارة والاقتصاد

قسم الاقتصاد



تحليل هيكل الصادرات لبلدان النفطية مع اشارة خاصة للعراق بعد عام 2003

مشروع بحث مقدم الى

كلية الإدارة والاقتصاد / مجلس قسم الاقتصاد/ عام

وهي جزء من متطلبات الحصول على نيل شهادة البكالوريوس في العلوم الاقتصادية

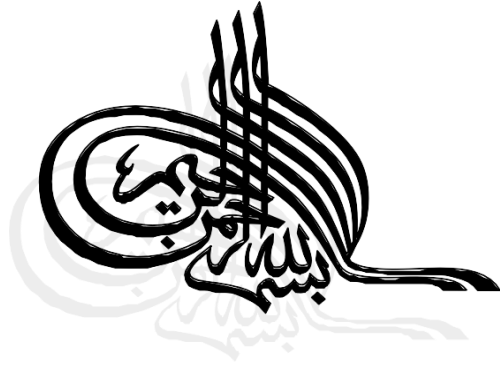
مقدم من قبل الطالبين:

فاطمة جابر وادي

دعاء صباح حمود

بإشراف

أ.م.د علي خالد عبد الله



{رُؤْيِي الْحِكْمَةَ مِنْ شَاءٍ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ

خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكَرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ}

صدق الله العلي العظيم

[سورة البقرة: 269]

الإهداء

اهدي ثمرة نجاحي وخرجي والجهد المبذول في السنين الماضية الى بقية الله
الاعظم صاحب الزمان الامام الهادي المهدي (عجل الله فرجه الشريف)
إلى القلب الحنون من كانت بجانبنا بكل المراحل التي مضت من تليذذت بالمعاناة
وكانت شمعة تحترق لثبير دروبنا... الى امي الحبيبة
إلى من علمنا الصعود وعيناهُ تراقبنا والى من اعطى من صحنه وجهدهُ لنا.. الى
ابي العزيز

الى اساتذتي الافاضل وجميع الاحبه والاصدقاء اهدي ثمرة جهدي المنواضع

إقرار المشرف

اشهد إن إعداد هذا البحث الموسوم

(تحليل ميكل الصادرات لبلدان النفطية مع إشارة خاصة للعراق بعد عام 2003)

الذي تقدم به الباحثان:

دعاء صباح حمود

فاطمة جابر وادي

قد جرى تحت إشرافي في جامعة ميسان / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد

وهو جزء من متطلبات درجة البكالوريوس في العلوم الاقتصادية

إقرار المشرف

اسم المشرف:- علي خالد عبدالله

الدرجة العلمية:- أ.م.د

بناء على توجيه المشرف أشرح هذا البحث للمناقشة

2024/ /

أ.م. حيدر صباح طعمة

رئيس قسم الاقتصاد

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ث	قائمة المحتويات
1	المقدمة
2	اهمية البحث، مشكلة البحث، اهداف البحث ،
3	فرضية البحث ، منهجه البحث-
10-4	المبحث الأول :- هيكل الصادرات في البلدان النفطية
4	المطلب الاول:- ميزان المدفوعات
4	أولاً:- تعريف هيكل الصادرات
5	ثانياً:- عوامل تحديد هيكل الصادرات في البلدان النفطية
6	ثالثاً:- تحليل وتركيب هيكل الصادرات في الدول النفطية والغير نفطية:-
7	المطلب الثاني:-تأثير التغيرات العلمية في أسعار النفط على هيكل الصادرات
8	أولاً:-ميزان المدفوعات
9	ثانياً:-الميزان التجاري
12-10	المبحث الثاني:-واقع الاقتصاد العراقي بعد عام 2003
10	المطلب الاول:-التضخم
12	المطلب الثاني :-عرض النقد M2
14-13	المبحث الثالث:-الميزان التجاري والايرادات
13	المطلب الأول :-الميزان التجاري والايرادات
14	المطلب الثاني:- الميزان التجاري والنفقات
15	الاستنتاجات والتوصيات
17	قائمة المصادر

المقدمة:

يمتلك العراق، ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) بعد المملكة العربية السعودية، خامس أكبر احتياطي مؤكد من النفط الخام في العالم، في عام 2021، بلغ إجمالي صادرات العراق من النفط الخام المنقولة بحرًا ما يقرب من 3.5 مليون برميل يوميًا، مع شحن ما يقرب من 87% من هذه الصادرات من المحطات الجنوبية في الخليج العربي، وكانت آسيا، بقيادة الهند والصين وكوريا الجنوبية، الوجهة الإقليمية الرئيسية للنفط الخام العراقي، حيث استوردت 64% من صادرات العراق من النفط الخام. وتتركز صادرات العراق النفطية بشكل كبير، حيث يشكل النفط الخام ما يقدر بنحو 92% من إجمالي إيرادات حكومة العراق في عام 2019 وفقًا لصندوق النقد الدولي يعتمد اقتصاد البلاد بشكل مفرط على النفط، مما يعرضه لتقلبات الاقتصاد الكلي ويحد من الحيز المالي لسياسة مواجهة التقلبات الدورية تعاني البنية التحتية لتصدير النفط الخام في العراق في محطات النفط الجنوبية من قيود، وغالبًا ما تتأخر مشاريع منتصف الطريق بسبب عدم كفاية الاستثمار والعقبات البيروقراطية. ويسلط تحليل صادرات العراق النفطية الضوء على اعتماد البلاد على عائدات النفط، وتركيز الصادرات في عدد قليل من الأسواق الرئيسية، والتحديات المرتبطة بالبنية التحتية وعدم الاستقرار السياسي. إن فهم هذه الديناميكيات أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمستثمرين وصانعي السياسات والمحللين الذين يسعون إلى التعامل مع تعقيدات قطاع النفط العراقي ودوره في سوق الطاقة العالمية. وسوف يتعمق هذا البحث في الاتجاهات التاريخية والمعاصرة في صادرات العراق النفطية، فضلًا عن السياق الأوسع لمشهد تجارة النفط العالمية. ومن خلال دراسة هيكل الصادرات في البلدان المنتجة للنفط، يمكننا الحصول على نظرة ثاقبة للتفاعل المعقد للعوامل التي تشكل تجارة النفط العالمية وتوجيه قرارات السياسة المتعلقة بأمن الطاقة.

أهمية البحث:

فهم هيكل الصادرات في البلدان النفطية يساعد على تحديد النقاط القوية والضعف في اقتصاداتها وتوجيه السياسات الاقتصادية بشكل فعال.

يمكن أن يسهم التحليل في تطوير استراتيجيات لتنويع الاقتصاد وتقليل التبعية على النفط وتعزيز الاستدامة الاقتصادية.

يوفر فهم أفضل لتأثير تغيرات أسعار النفط وتقلبات السوق على الاقتصاد الوطني والاستقرار الاجتماعي.

مشكلة البحث:

تتعلق مشكلة البحث بضرورة فهم وتحليل هيكل الصادرات في البلدان النفطية، بما في ذلك العراق، والتحديات التي قد تواجهها هذه الدول في تنويع اقتصاداتها وتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

1. فهم هيكل الصادرات في الدول النفطية وتحليل تركيبها الصناعي والجغرافي.
2. تقدير الأثر الاقتصادي والاجتماعي لهيكل الصادرات على الاقتصاد الوطني للدول النفطية.
3. تحليل تأثير التغيرات العالمية في أسعار النفط على هيكل الصادرات للدول النفطية، مع التركيز على العوامل المؤثرة في العراق.
4. استكشاف العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على تطور هيكل الصادرات في البلدان النفطية، بما في ذلك السياسات الحكومية والاتجاهات العالمية.
5. تقديم توصيات لتحسين هيكل الصادرات في العراق ودول أخرى تعتمد بشكل كبير على النفط في العراق.

فرضية البحث:

- 1- ما هو تكوين هيكل الصادرات في البلدان النفطية؟
- 2- ما هي التحديات التي تواجه جهود تنويع الاقتصاد في الدول النفطية؟
- 3- ما هو دور هيكل الصادرات في تحقيق التنمية المستدامة في العراق وغيرها من الدول النفطية؟
- 4- كيف يؤثر تغيرات أسعار النفط على هيكل الصادرات واقتصادات البلدان النفطية؟
- 5- ما هي السياسات الحكومية والإجراءات الاقتصادية التي يمكن اتخاذها لتعزيز تنويع هيكل الصادرات وتعزيز الاستدامة الاقتصادية؟

منهجية البحث:-

يمكن تقسيمها إلى عدة خطوات:

- 1- **جمع البيانات والمعلومات:** يتضمن ذلك استخدام مصادر متعددة للحصول على بيانات حول هيكل الصادرات في البلدان النفطية عمومًا وفي العراق تحديدًا. يمكن استخدام البيانات الرسمية من الجهات الحكومية، والتقارير الاقتصادية، والدراسات السابقة.
 - 2- **مراجعة الدراسات السابقة:** يتضمن هذا الخطوة استعراض الأبحاث السابقة والدراسات المتعلقة بتحليل هيكل الصادرات في البلدان النفطية، بما في ذلك العراق، واستخلاص الأفكار والنتائج المهمة منها.
- تهدف هذه الخطوات إلى إنتاج دراسة شاملة وموثوقة تساهم في فهم هيكل الصادرات في الدول النفطية وتوجيه السياسات الاقتصادية نحو التنمية المستدامة .

المبحث الأول: هيكل الصادرات في البلدان النفطية.

المطلب الاول: ميزان المدفوعات

يشير هيكل التصدير إلى تكوين صادرات الدولة من حيث أنواع السلع والخدمات التي يتم تصديرها. يمكن أن يكون لهيكل الصادرات آثار كبيرة على النمو الاقتصادي والتنمية في بلد ما، فضلاً عن مدى تعرضه للصدمات الخارجية. أظهرت الأبحاث أن هيكل الصادرات في البلدان المنتجة للنفط يتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك ديناميكيات السوق العالمية، والاستقرار السياسي، وقدرة البلدان على تطوير وصيانة بنيتها التحتية النفطية(1)(2)، وقد تمت التوصية ببذل جهود لتنويع الصادرات في البلدان المنتجة للنفط لتقليل اعتمادها على النفط وزيادة المرونة الاقتصادية يعد فهم هيكل الصادرات في مختلف البلدان أمراً بالغ الأهمية للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في المشهد التجاري العالمي وتوجيه قرارات السياسة المتعلقة بالتجارة والتنمية الاقتصادية(3).

أولاً: تعريف هيكل الصادرات وأهميته:-

هيكل الصادرات يتألف من عدة عناصر تتفاعل مع بعضها البعض وتؤثر في عمليات التصدير والتجارة الدولية. يتضمن هذا الهيكل القوانين والمعايير الدولية المتعلقة بالتجارة، مثل قوانين منظمة التجارة العالمية ونظام الأغذية والزراعة. كما يشمل الاتفاقيات والمعاهد التي تنظم العلاقات التجارية، والتي تشمل اتفاقيات حواجز التجارة الفنية واتفاقية تدابير الصحة النباتية. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن الهيكل السياسات والمنظمات الدولية المعنية بالتجارة والتنمية المستدامة، مما يسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والتجارية على المستوى الدولي.(3) يعمل هيكل الصادرات على تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة التجارية، مما يسهم في تحسين الأداء التجاري العالمي وتحقيق الأهداف المستدامة. ويمكن أن يكون الهيكل التنظيمي للصادرات أداة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز العلاقات الاقتصادية الدولية. وبالتالي، يساعد هذا الهيكل في تعزيز الاستثمارات وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة على المدى الطويل من خلال تطوير وتعزيز الهيكل التنظيمي للصادرات، يمكن للدول تحقيق تنمية اقتصادية فعالة ومستدامة، مما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي العالمي. وبالتالي، يعتبر هذا الهيكل أحد الأدوات الرئيسية التي يمكن استخدامها لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق التوازن في العلاقات التجارية الدولية والإقليمية.

(1) "Country Analysis Executive Summary: Iraq".

(2) "International - U.S. Energy Information Administration (EIA)." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://www.eia.gov/international/analysis/country/IRQ>

(3) "Iraq Overview: Development news, research, data | World Bank." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://www.worldbank.org/en/country/iraq/overview>

ثانياً: عوامل تحديد هيكل الصادرات في البلدان النفطية

يتم تحديد هيكل الصادرات في الدول المنتجة للنفط من خلال عوامل مختلفة، ومن هذه العوامل ما يلي:

- 1-العوامل الهيكلية: هذه العوامل قد تحدد تنوع الصادرات في الدول المنتجة للنفط. يمكن أن تساعد الجهود المبذولة لضمان تنويع الصادرات بشكل فعال في تقليل الاعتماد على صادرات النفط(4)
- 2-السياسات الاقتصادية: يمكن للسياسات الاقتصادية مثل التوازن المالي، والميزان النفطي، والثروة النفطية، والتبعية العمرية، ودرجة نضج إنتاج النفط أن تحدد توازن ميزان الحساب الجاري للدول المصدرة للنفط(5)
- 3-قوة السوق: يمكن لقوة السوق التي تمتلكها الدول والشركات الكبرى المنتجة للنفط أن تؤثر على الأسعار حيث أن هؤلاء المنتجين الكبار لديهم القدرة على تغيير مستويات العرض، وبالتالي الأسعار.(6)
- 4-التقدم التكنولوجي: أدى التقدم التكنولوجي في تقنيات الحفر مثل التكسير الهيدروليكي والحفر الأفقي إلى زيادة العرض بشكل كبير مما أدى إلى انخفاض أسعار النفط.(7)
- 5-السياسات التجارية: تؤثر السياسات التي تقيد الواردات أو تدعم الصادرات على الأسعار النسبية لتلك السلع، مما يجعلها أكثر أو أقل جاذبية للاستيراد أو التصدير. على سبيل المثال، قد تؤدي الإعانات الزراعية إلى تقليل تكاليف الزراعة، مما يشجع المزيد من الإنتاج للتصدير(8)
- 6-الموارد الطبيعية: يمكن للموارد الطبيعية لأي بلد، مثل المعادن والنفط والغاز والمنتجات الزراعية والأخشاب، أن تدر عائدات تصدير كبيرة. يمكن للموارد الطبيعية الوفيرة والقيمة أن تساهم بشكل(9)

(4) R. Barouki et al., "The COVID-19 pandemic and global environmental change: Emerging research needs," Environ Int, vol. 146, Jan. 2021, doi: 10.1016/j.envint.2020.106272.

(5) F. Karanfil and L. D. Omgba, "The energy transition and export diversification in oil-dependent countries: The role of structural factors," Ecological Economics, vol. 204, p. 107681, Feb. 2023, doi: 10.1016/J.ECOLECON.2022.107681.

(6) M. L. Ross, "What do we know about export diversification in oil-producing countries?," Extr Ind Soc, vol. 6, no. 3, pp. 792–806, Jul. 2019, doi: 10.1016/J.EXIS.2019.06.004.

(7) "Economic Studies: A Refereed Bi-annual Series of the Saudi Economic Studies A Refereed Bi-annual Series Of the Saudi Economic Association."

(8) "What Determines Oil Prices: Demand, Supply, Market Structure." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: \

(9) "What Determines Oil Prices: Demand, Supply, Market Structure." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available:

ثالثاً:-تحليل وتركيب هيكل الصادرات في الدول النفطية والغير نفطية:-

1-في الدول النفطية

يعد هيكل الصادرات في البلدان المنتجة للنفط عاملاً حاسماً في فهم تنميتها الاقتصادية وقدرتها على الصمود. وقد أظهرت الأبحاث أن البلدان المصدرة للنفط غالباً ما تظهر مستويات أقل من تنوع الصادرات مقارنة بالدول الأخرى، مما قد يؤدي إلى زيادة التعرض للصدمات الخارجية.⁽¹⁰⁾

2-في الدول الغير نفطية

تناقش العديد من المقالات البحثية هيكل الصادرات النفطية وغير النفطية. أجرت إحدى الدراسات تحليلاً مقارنة لدور صادرات النفط الخام والصادرات غير النفطية فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي في نيجيريا. ووجدت الدراسة أن كلا من الصادرات النفطية وغير النفطية لها تأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن الصادرات غير النفطية لها تأثير أكبر على الاقتصاد من قطاع تصدير النفط.⁽¹¹⁾ بحثت دراسة أخرى دور الصادرات النفطية وغير النفطية في النمو الاقتصادي في إيران. استخدمت الدراسة التكامل المشترك متعدد المتغيرات واختبارات جرانجر السببية Granger causality tests ، ووجدت أن كلا من الصادرات النفطية وغير النفطية لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي.⁽¹²⁾ وتناولت دراسة ثالثة دور الإيرادات النفطية والنمو الاقتصادي غير النفطي في البلدان المصدرة للنفط في رابطة الدول المستقلة. ووجدت الدراسة أن ارتفاع عائدات النفط يعزز وجود حكومة قوية، ويخفي خطوط الصدع في النظام المالي، ويعوق تنمية القطاع غير النفطي.⁽¹³⁾ وحللت دراسة رابعة آثار الصادرات النفطية وغير النفطية على النمو الاقتصادي في نيجيريا. وتوصلت الدراسة إلى أن

<https://www.studysmarter.co.uk/explanations/microeconomics/microeconomics-examples/what-determines-oil-prices/>

⁽¹⁰⁾ "Which Factors Can Influence a Country's Balance of Trade?" Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://www.investopedia.com/ask/answers/041615/which-factors-can-influence-countrys-balance-trade.asp>

⁽¹¹⁾ J. L. Fiiwe and M. J. Turakpe, "A Comparative Analysis on the Role of Crude Oil and Non-Oil Exports on Nigerian Economy," SSRN Electronic Journal, Apr. 2017, doi: 10.2139/SSRN.2947354.

⁽¹²⁾ S. Mehrshad, P. Hosseini, and C. Foon Tang, "Economic Research-Ekonomiska Istraživanja The effects of oil and non-oil exports on economic growth: a case study of the Iranian economy The effects of oil and non-oil exports on economic growth: a case study of the Iranian economy," 2014, doi: 10.1080/1331677X.2014.967534.

⁽¹³⁾ F. J. Hasanov, R. Aliyev, D. Taskin, and E. Suleymanov, "Oil rents and non-oil economic growth in CIS oil exporters. The role of financial development," Resources Policy, vol. 82, p. 103523, May 2023, doi: 10.1016/J.RESOURPOL.2023.103523.

الصادرات النفطية لها علاقة عكسية مع النمو الاقتصادي، في حين أن الصادرات غير النفطية لها علاقة إيجابية⁽¹⁴⁾ وأخيراً، استكشفت دراسة خامسة الروابط بين القطاعات بين القطاعات النفطية وغير النفطية من منظور مشترك بين البلدان. وتوصلت الدراسة إلى أن القطاع النفطي له تأثير إيجابي على القطاع غير النفطي، لكن القطاع غير النفطي له تأثير سلبي على القطاع النفطي.⁽¹⁵⁾

المطلب الثاني: تأثير التغيرات العالمية في أسعار النفط على هيكل الصادرات

ويشكل تأثير التغيرات العالمية في أسعار النفط على هيكل الصادرات مصدر قلق كبير للبلدان المصدرة للنفط. وتشير الأبحاث إلى أن التقلبات في أسعار النفط لها عواقب وخيمة على النمو الاقتصادي في هذه البلدان. وقد دفع انخفاض أسعار النفط مقارنة بالمستويات السابقة إلى الحاجة إلى تخطيط طويل الأجل للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وحماية النمو في الدول المصدرة للنفط. ومن الأهمية بمكان أن تفهم هذه البلدان كيف تؤثر صدمات أسعار النفط الخارجية على اقتصاداتها وأن تضع سياسات يمكنها إنشاء اقتصاد متنوع يعتمد على القطاع الخاص ومستقل عن النفط على المدى الطويل⁽¹⁶⁾. وتؤثر تقلبات أسعار النفط بشكل كبير على تكاليف الإنتاج ومستويات الأسعار لدى البلدان المستوردة للنفط، بينما تؤثر في البلدان المصدرة للطاقة بشكل رئيسي على إيرادات تصدير الطاقة وإيرادات الميزانية الحكومية. وتشير الأبحاث أيضاً إلى أن قطاعات التصدير غير النفطية لها تأثير أكبر على الاقتصاد من قطاع تصدير النفط، مما يؤكد الحاجة إلى سياسات تنويع الصادرات⁽¹⁷⁾⁽¹⁸⁾ علاوة على ذلك، فإن الطبيعة المتغيرة لصدمات أسعار النفط، من صدمات العرض إلى الطلب، لها آثار مختلفة على الاقتصاد العالمي. ورغم أن التأثير السلبي على البلدان المصدرة الصافية للنفط كان شديداً، فإن انتعاش الطلب في العديد من البلدان المستوردة الصافية للنفط نتيجة للدخل غير المتوقع الناجم عن انخفاض أسعار النفط كان محدوداً. يعتمد تأثير الصدمة على الاقتصاد العالمي على الطبيعة الأساسية للصدمة، ومن الضروري أن تقوم البلدان بوضع استراتيجيات للتعامل مع التغيرات غير المتوقعة في أسعار النفط⁽¹⁸⁾ وباختصار، فإن التغيرات العالمية في أسعار النفط لها تأثير كبير على هيكل الصادرات، وخاصة في البلدان المصدرة للنفط. ويؤكد البحث على حاجة هذه الدول إلى فهم آثار صدمات أسعار النفط على اقتصاداتها ووضع سياسات تعزز تنويع الصادرات والاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل.

⁽¹⁴⁾ I. A. Raheem and A. I. Raheem, "ANALYSIS OF THE EFFECTS OF OIL AND NON-OIL EXPORT ON ECONOMIC GROWTH IN NIGERIA", Accessed: Feb. 17, 2024. [Online]. Available: <https://hal.science/hal-01401103v1>

⁽¹⁵⁾ N. Klein, "The Linkage between the Oil and the Non-oil Sectors—A Panel VAR Approach by Nir Klein;IMF Working Paper 10/118;May 1, 2010," 2009.

⁽¹⁶⁾ <http://uomustansiriyah.edu.iq>

⁽¹⁷⁾ <http://mjais.uomustansiriyah.edu.iq>

⁽¹⁸⁾ uomustansiriyah.edu.iq

أولاً:- ميزان المدفوعات

ميزان المدفوعات (BOP) هو سجل لجميع المعاملات التي تتم بين دولة معينة وجميع البلدان الأخرى خلال فترة محددة. ويشمل الحساب الجاري وحساب رأس المال والحساب المالي.

ويقيس الحساب الجاري الميزان التجاري في السلع والخدمات، وصافي الدخل، وصافي التحويلات الجارية. وفقاً لقاعدة بيانات CEIC، بلغ رصيد الحساب الجاري للعراق 3.843 مليار دولار أمريكي في عام 2016، وهو انخفاض عن العام السابق¹⁹

تفيد المكتبة الإلكترونية لصندوق النقد الدولي أن العراق يواجه أزمة مالية وميزان مدفوعات حادة²⁰ تشي البيانات المفتوحة للبنك الدولي إلى أن رصيد الحساب الجاري للعراق كان سلبياً في السنوات الأخيرة، مما يشير إلى أن البلاد تستورد أكثر مما تصدر⁽²¹⁾

وتشير بيانات البنك الدولي أيضاً إلى أن رصيد الحساب الجاري للعراق كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي كان سلبياً في السنوات الأخيرة⁽²²⁾ ظهر البيانات الاقتصادية الصادرة عن FRED أن رصيد الحساب الجاري للعراق كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي كان سلبياً في السنوات الأخيرة⁽²²⁾

ويعود ميزان المدفوعات السلبي في العراق إلى اعتماد البلاد الكبير على صادرات النفط التي تشكل أكثر من 90% من عائدات النقد الأجنبي.⁽¹⁹⁾ واردات البلاد أعلى من صادراتها، مما يؤدي إلى ميزان الحساب الجاري السلبي. وأوصى صندوق النقد الدولي العراق بتنويع اقتصاده وتقليل اعتماده على صادرات النفط لمعالجة أزمة ميزان المدفوعات⁽²⁰⁾

(19) Iraq | Balance of Payments: Current Account | CEIC." Accessed: Feb. 16, 2024.

[Online]. Available: <https://www.ceicdata.com/en/iraq/balance-of-payments-current-account>

(20) "BACKGROUND: IRAQ IS FACING ACUTE FISCAL AND BALANCE OF PAYMENTS CRISIS."

(21) "Current account balance (BoP, current US\$) - Iraq | Data." Accessed: Feb. 16, 2024.

[Online]. Available: <https://data.worldbank.org/indicator/BN.CAB.XOKA.CD?locations=IQ>

(22) "Current account balance (% of GDP) - Iraq | Data." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online].

Available: <https://data.worldbank.org/indicator/BN.CAB.XOKA.GD.ZS?locations=IQ>

ثانياً:-الميزان التجاري

الميزان التجاري هو أحد مكونات ميزان المدفوعات الذي يقيس الفرق بين صادرات الدولة ووارداتها من السلع والخدمات. تأثر الميزان التجاري العراقي بعوامل مختلفة، كالحروب والغزو والحظر الاقتصادي على مدار السنوات، وكان الميزان التجاري العراقي سلبياً في السنوات الأخيرة، مما يشير إلى أن البلاد تستورد أكثر مما تصدر. (23)(24)

ويشكل اعتماد العراق الكبير على صادرات النفط، التي تشكل أكثر من 90% من عائدات النقد الأجنبي، السبب الرئيسي وراء الميزان التجاري السلبي (24).

تهدف الحكومة العراقية إلى دمج اقتصاد البلاد في الأسواق الإقليمية والدولية، وبالتالي فإن البلاد لديها عدد قليل جداً من الحواجز التجارية (23).

إن معالجة التحديات والاستفادة من الفرص يمكن أن تساعد العراق على تطوير هيكل تصدير أكثر تنوعاً واستدامة، مما يمكن أن يساعد في تحسين الميزان التجاري. تشمل بعض العوامل التي تؤثر على الميزان التجاري القدرة التنافسية للصادرات، وأسعار الصرف، وطلب المستهلكين، والسياسات التجارية، والنمو الاقتصادي، والتقدم التكنولوجي، والموارد الطبيعية، والتركيبة السكانية الفردية .

(23) M. Nur Sharif Graduate Student, A. Yassin Sheikh Ali, and A. professor, "Determinants of Trade Balance in Somalia: Regression Analysis using Time Series Data," *Journal of Economics and Sustainable Development* www.iiste.org ISSN , vol. 7, no. 12, 2016, Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: www.iiste.org

(24) V. A. Canto and A. Wiese, "Examining China: Economic Growth, Exchange Rates, and Relative Stock Performance," *Economic Disturbances and Equilibrium in an Integrated Global Economy*, pp. 393–396, 2018, doi: 10.1016/B978-0-12-813993-6.00046-5.

المبحث الثاني : واقع الاقتصاد العراقي بعد عام 2003

المطلب الاول:-التضخم:-

بعد العام 2003 واحتلال العراق، لم تتغير السمات الرئيسية لنمط سلطة إدارة الإيرادات في مجالات الإنتاج وإعادة الإنتاج وتوزيع إيرادات النفط، ولكنها ازدادت من جراء ضعف كفاءة توزيع إيرادات النفط، وزادت تفاقم وتعزيز جميع الجوانب السلبية والاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية. بالنسبة لأسعار النفط، تخطت عائدات العراق النفطية في عام 2022 115 مليار دولار، وهي الأعلى منذ التراجع الكبير في أسعار النفط خلال فترة انتشار كوفيد. يملك العراق احتياطات هائلة من الذهب الأسود يمثل نسبة 90% من إيراداته. وفي العام 2021⁽²⁵⁾، سجل العراق 75 مليار دولار من الإيرادات النفطية. يعتمد الحكومة العراقية بشكل كبير على سعر برميل النفط والعائدات النفطية في موازنتها، في بلد يواجه صعوبات اقتصادية ويحتاج إلى مشاريع بنى تحتية عديدة بعد سنوات من الحرب. وعلى الرغم من ثرواته النفطية، يواجه العراق أزمة طاقة يومية ويستورد حوالى ثلث احتياجاته من الغاز والكهرباء من الجارة إيران.⁽²⁶⁾

(25) <http://mjais.uomustansiriyah.edu.iq>

(26) <http://uomustansiriyah.edu.iq>

الجدول(1)تطور معدلات التضخم في العراق للمدة (2003-2020)

السنوات	الرقم القياسي العام	معدل التضخم السنوي %
2003	28.7	—
2004	36.2	26.9
2005	49.9	36.9
2006	76.4	53.2
2007	100	30.9
2008	112.7	12.6
2009	122.1	8.3
2010	125.1	1.8
2011	132.1	5.6
2012	140.1	6.1
2013	142.7	1.9
2014	145.9	2.2
2015	148.0	1.4
2016	104.1	0.5
2017	104.3	0.2
2018	104.7	0.4
2019	104.5	-0.2
2020	105.1	0.6

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:-

-البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث ، النشرة الإحصائية السنوية سنوات مختلفة.

المطلب الثاني: عرض النقد M2

عرض النقد هو أحد جوانب السياسة النقدية في الاقتصاد، ويشير إلى الكمية الإجمالية للنقود المتداولة في الاقتصاد. في العراق، تعاني السياسة النقدية من تحديات هيكلية، مثل الاختلالات في الناتج المحلي الإجمالي وهيكل التجارة الخارجية والموازنة العامة يعد الاستقرار الاقتصادي هدفًا رئيسيًا للسياسة النقدية، وتأثير عرض النقد يتجلى في مؤشرات الاستقرار الاقتصادي. يُعزى الاختلال في هيكل الاقتصاد العراقي جزئيًا إلى القطاع النفطي الذي يسهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي هناك العديد من الدراسات التي تناقش أثر عرض النقد في الاقتصاد العراقي. على سبيل المثال، دراسة أظهرت أن سياسة الصرف المدار ومرونة البنك المركزي العراقي في تحديد سعر الصرف تلعب دورًا في تحقيق الاستقرار الاقتصادي بالإضافة إلى ذلك، هناك دراسات أخرى تبحث في تأثير أدوات السياسة المالية، مثل الإنفاق العام والإيرادات الضريبية والدين العام، على عرض النقد وبالتالي على الميزان التجاري.

المبحث الثالث: الميزان التجاري والايادات

المطلب الاول: الميزان التجاري والايادات

بعد عام 2003، شهد الميزان التجاري في العراق تحديات كبيرة منذ ذلك الحين، يعاني الميزان التجاري العراقي من عجز دائم، باستثناء الإيرادات النفطية⁽²⁷⁾السبب وراء هذا العجز يعود إلى انخفاض قيمة الصادرات غير النفطية مقابل الواردات. يعاني القطاع الإنتاجي في العراق من التخلف، مما يؤثر على القدرة على تلبية متطلبات الأمن الغذائي وضمان عدم استنزاف الموارد المالية من إيرادات النفط لاستيراد السلع الغذائية وسد العجز في الإمدادات الغذائية توفير متطلبات السوق المحلية من السلع الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي له تأثير عميق على الميزان التجاري.⁽²⁸⁾ يظهر من خلال النتائج أن تلبية متطلبات السوق المحلية من السلع الغذائية محليًا يؤثر بشكل كبير على الميزان التجاري بالإضافة إلى ذلك، يعاني العراق من معدلات اعتماد ذاتية منخفضة وبالتالي معدلات أمان الغذاء. يعود ذلك إلى النسبة المنخفضة لمساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي (الناتج المحلي الإجمالي). يعاني القطاع الزراعي في العراق من تحديات تواجهها في المجموع، يجب تعزيز القطاع الزراعي والقطاعات المرتبطة به لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين الميزان التجاري في العراق⁽²⁹⁾

فيما يتعلق بالصادرات من العراق، تتركز بشكل كبير في المنتجات المتعلقة بالوقود المعدني. هذه هي الصادرات الرئيسية للعراق:

1. البترول الخام يمثل أكثر من 99% من إجمالي الصادرات.
2. البترول المكرر يبلغ قيمته حوالي 9.19 مليار دولار.
3. الذهب يبلغ قيمته حوالي 1.03 مليار دولار.
4. الكوك البترولي يبلغ قيمته حوالي 770 مليون دولار.
5. الغاز البترولي يبلغ قيمته حوالي 388 مليون دولار.

تعتبر الهند والصين والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليونان من أهم شركاء العراق التجاريين فيما يتعلق بالصادرات.⁽²⁸⁾⁽²⁹⁾⁽³⁰⁾

(27) <http://ademics.uomustanairiyh.edu.iq>

(28) <http://democrticac.de>

(29) <http://ar.tradingeconmics.com>

(30) <http://tradingecomics.com>

تسجل العراق فائضًا تجاريًا منذ عام 2005 بسبب ارتفاع شحنات النفط (99) في المئة من إجمالي الصادرات⁽³¹⁾ (الواردات الرئيسية تشمل الآلات ومعدات النقل، والمنتجات المصنعة، والوقود المعدني¹. الشركاء التجاريين الرئيسيين للعراق هم الولايات المتحدة (25) في المئة من إجمالي الصادرات و 6 في المئة من الواردات (والصين 12) في المئة من الصادرات و 14 في المئة من الواردات. (بالإضافة إلى ذلك، تتضمن البلدان الأخرى سوريا والهند وكوريا الجنوبية³²

المطلب الثاني: الميزان التجاري والنفقات:-

قياس وتحليل أثر النفقات العامة في الميزان التجاري في العراق للفترة من عام 2004 إلى 2020. يتم ذلك من خلال تحليل هيكل الإنفاق العام بشقيه الجاري والاستثماري، وكذلك هيكل الميزان التجاري بشقيه الصادرات والاستيرادات من المفترض أن يسهم الإنفاق العام في تطوير القدرات الإنتاجية، مما يؤثر على الصادرات والاستيرادات⁽³³⁾، وبالتالي على رصيد الميزان التجاري. يهدف البحث أيضًا إلى تحديد مسارات الإنفاق العام وواقع الاختلال في الميزان التجاري، وفحص فاعلية الإنفاق العام في تصحيح هذا الاختلال من النتائج التي توصل إليها البحث، أن هناك علاقة طردية توازنه طويلة الأجل بين الإنفاق الاستثماري والصادرات العراقي⁽³⁴⁾ فضل تبني سياسة أكثر واقعية لترشيد الإنفاق العام وخفض النفقات غير الضرورية، مع التركيز على الإنفاق الاستثماري واستخدام الموارد المتاحة بشكل عقلاني لتحقيق فائض في الميزان التجاري في العراق.

(31) <http://worldstopexports.com>

(32) <http://gettyimage.com>

(33) <http://bing.com>

(34) <http://data.worldbank>

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الاستنتاجات

1- تكوين هيكل الصادرات تحليل تركيب هيكل الصادرات في العراق ودول أخرى يظهر أهمية القطاعات الرئيسية التي تشكل جزءاً كبيراً من الصادرات، مما يشير إلى ضرورة تنويع هذا الهيكل لتحقيق استقرار اقتصادي أفضل.

2- التحديات والفرص مناقشة التحديات التي تواجه جهود تنويع الاقتصاد في الدول النفطية تبرز القرص المحتملة لتطوير هيكل الصادرات وتحقيق التنمية المستدامة من خلال استغلال الموارد الوطنية بشكل أفضل.

3- التأثير الاقتصادي والاجتماعي تم تقدير الأثر الاقتصادي والاجتماعي لهيكل الصادرات على الاقتصاد الوطني للدول النفطية، بما في ذلك العراق، من خلال دراسة تأثيرها على مؤشرات مثل النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة والفقير.

4- تأثير تغيرات أسعار النفط: تم تحليل كيفية تأثير تغيرات أسعار النفط على هيكل الصادرات واقتصادات البلدان النفطية، مع التركيز بشكل خاص على العراق والعوامل المؤثرة فيه.

ثانياً:- التوصيات:-

بناءً على النتائج المتوقعة للبحث حول هيكل الصادرات في العراق ودول أخرى تعتمد بشكل كبير على النفط:-

1- تعزيز التنويع الاقتصادي: ينبغي على الحكومات في الدول النفطية العمل على تعزيز التنويع الاقتصادي من خلال دعم قطاعات أخرى غير النفط، مثل الزراعة، والصناعة، والسياحة. يمكن تحسين برامج التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في هذه القطاعات.

2- تحسين بنية التصدير واللوجستيات من المهم تطوير وتحسين البنية التحتية لتصدير السلع غير النفطية، بما في ذلك تحسين الموانئ والطرق وخدمات النقل. يمكن تحقيق ذلك من خلال الاستثمار في مشاريع البنية التحتية وتبسيط الإجراءات اللوجستية.

3- تعزيز الابتكار والبحث والتطوير: يجب على الحكومات دعم الابتكار والبحث والتطوير في القطاعات غير النفطية، مما سيساعد في تطوير منتجات جديدة وزيادة تنافسية الصادرات.

4- تطوير القدرات البشرية من المهم استثمار الدول النفطية في تطوير القدرات البشرية وتعليم العمالة المحلية بمهارات جديدة ومتطورة تدعم التنوع الاقتصادي وزيادة قيمة الصادرات.

5- تعزيز التعاون الإقليمي والدولي: يمكن للدول النفطية العمل على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي فيما يتعلق بتبادل التكنولوجيا والمعرفة وتسهيل الوصول إلى الأسواق العالمية، مما سيسهم في تعزيز صادراتها.

6- تحسين بيئة الأعمال: يجب على الحكومات تحسين بيئة الأعمال وتقليل العوائق التي تواجه المستثمرين، وتقديم الحوافز المالية والضريبية لتشجيع الاستثمار في القطاعات غير النفطية.

References

- [1] "Country Analysis Executive Summary: Iraq".
- [2] "International - U.S. Energy Information Administration (EIA)." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://www.eia.gov/international/analysis/country/IRQ>
- [3] "Iraq Overview: Development news, research, data | World Bank." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://www.worldbank.org/en/country/iraq/overview>
- [4] R. Barouki et al., "The COVID-19 pandemic and global environmental change: Emerging research needs," *Environ Int*, vol. 146, Jan. 2021, doi: 10.1016/j.envint.2020.106272.
- [5] F. Karanfil and L. D. Omgba, "The energy transition and export diversification in oil-dependent countries: The role of structural factors," *Ecological Economics*, vol. 204, p. 107681, Feb. 2023, doi: 10.1016/J.ECOLECON.2022.107681.
- [6] M. L. Ross, "What do we know about export diversification in oil-producing countries?," *Extr Ind Soc*, vol. 6, no. 3, pp. 792–806, Jul. 2019, doi: 10.1016/J.EXIS.2019.06.004.
- [7] "Economic Studies: A Refereed Bi-annual Series of the Saudi Economic Studies A Refereed Bi-annual Series Of the Saudi Economic Association."
- [8] H. Morsy, "Current Account Determinants for Oil-Exporting Countries; Hanan Morsy; IMF Working Paper 09/28, February 1, 2009," 2009.
- [9] "What Determines Oil Prices: Demand, Supply, Market Structure." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://www.studysmarter.co.uk/explanations/microeconomics/microeconomics-examples/what-determines-oil-prices/>
- [10] "Which Factors Can Influence a Country's Balance of Trade?" Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://www.investopedia.com/ask/answers/041615/which-factors-can-influence-countrys-balance-trade.asp>
- [11] J. L. Fiiwe and M. J. Turakpe, "A Comparative Analysis on the Role of Crude Oil and Non-Oil Exports on Nigerian Economy," *SSRN Electronic Journal*, Apr. 2017, doi: 10.2139/SSRN.2947354.
- [12] S. Mehrshad, P. Hosseini, and C. Foon Tang, "Economic Research-Ekonomiska Istraživanja The effects of oil and non-oil exports on economic growth: a case study of the Iranian economy The effects of oil and non-oil exports on economic growth: a case study of the Iranian economy," 2014, doi: 10.1080/1331677X.2014.967534.
- [13] F. J. Hasanov, R. Aliyev, D. Taskin, and E. Suleymanov, "Oil rents and non-oil economic growth in CIS oil exporters. The role of financial development," *Resources Policy*, vol. 82, p. 103523, May 2023, doi: 10.1016/J.RESOURPOL.2023.103523.

- [14] I. A. Raheem and A. I. Raheem, "ANALYSIS OF THE EFFECTS OF OIL AND NON-OIL EXPORT ON ECONOMIC GROWTH IN NIGERIA", Accessed: Feb. 17, 2024. [Online]. Available: <https://hal.science/hal-01401103v1>
- [15] N. Klein, "The Linkage between the Oil and the Non-oil Sectors—A Panel VAR Approach by Nir Klein;IMF Working Paper 10/118;May 1, 2010," 2009.
- [16] A. Sadeghi et al., "WP/17/287 Oil Price Shocks and Economic Growth in Oil-Exporting Countries: Does the Size of Government Matter? IMF Working Paper Middle East and Central Asia Department Oil Price Shocks and Economic Growth in Oil-Exporting Countries, Does the Size of Government Matter? *," 2017.
- [17] V. Alekhina and N. Yoshino, "ADBI Working Paper Series IMPACT OF WORLD OIL PRICES ON AN ENERGY EXPORTING ECONOMY INCLUDING MONETARY POLICY Asian Development Bank Institute," 2018, Accessed: Feb. 17, 2024. [Online]. Available: www.adbi.org
- [18] E. Central Bank, "Global implications of low oil prices," 2016.
- [19] "Iraq | Balance of Payments: Current Account | CEIC." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://www.ceicdata.com/en/iraq/balance-of-payments-current-account>
- [20] "BACKGROUND: IRAQ IS FACING ACUTE FISCAL AND BALANCE OF PAYMENTS CRISIS."
- [21] "Current account balance (BoP, current US\$) - Iraq | Data." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://data.worldbank.org/indicator/BN.CAB.XOKA.CD?locations=IQ>
- [22] "Current account balance (% of GDP) - Iraq | Data." Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: <https://data.worldbank.org/indicator/BN.CAB.XOKA.GD.ZS?locations=IQ>
- [23] M. Nur Sharif Graduate Student, A. Yassin Sheikh Ali, and A. professor, "Determinants of Trade Balance in Somalia: Regression Analysis using Time Series Data," Journal of Economics and Sustainable Development www.iiste.org ISSN, vol. 7, no. 12, 2016, Accessed: Feb. 16, 2024. [Online]. Available: www.iiste.org
- [24] V. A. Canto and A. Wiese, "Examining China: Economic Growth, Exchange Rates, and Relative Stock Performance," Economic Disturbances and Equilibrium in an Integrated Global Economy, pp. 393–396, 2018, doi: 10.1016/B978-0-12-813993-6.00046-5.
- [25] <http://mjais.uomustansiriyah.edu.iqhttp>
- [26] <http://uomustansiriyah.edu.iq>
- [27] <httpb:admics.uomustanairiyh.edu.iq>
- [28] <httpb:democrticac.de>
- [29] <httpb:ar.tradingecomics.com>
- [30] <httpb:tradingecomics.com>

[31] [http: worldstopexports. com](http://worldstopexports.com)

[32] [http: gettyimage. com](http://gettyimage.com)

[33] [http: bing. com](http://bing.com)

[34] [http: data. worldbank](http://data.worldbank)